

فاعلية استراتيجية قائمة علي الوعي الصوتي لتنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

اعداد

أحمد عبد الراضي علي السيد
موجه صفوف أولي .إدارة الطود.مديرية الأقصر التعليمية

إشراف

الأستاذ الدكتور / مصطفى رسلان رسلان

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة عين شمس

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي تنمية مهارات القرائية الأساسية المناسبة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثالث الابتدائي) من خلال استراتيجية مقترحة قائمة على الوعي الصوتي، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد أدوات البحث التي تمثلت في قائمة لمهارات القرائية الأساسية لتلاميذ الصف الثالث ثم تم بناء اختبار مهارات القرائية الأساسية، ثم توضيح خطوات وإجراءات الاستراتيجية المقترحة، وإعداد دليل أنشطة التلاميذ، وإعداد دليل المعلم، وبعد تطبيق الاستراتيجية والأدوات تم التوصل إلى فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على الوعي الصوتي لتنمية مهارات القرائية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

تحددت مشكلة البحث في عم إجادة التلاميذ القراءة والافتقار إلى استراتيجية قائمة على الوعي الصوتي لتنمية مهارات القرائية وللتصدي لهذه المشكلة .
الكلمات المفتاحية: فاعلية - استراتيجية - الوعي الصوتي - القرائية .

Abstract

The current study aimed at developing the basic reading skills that suits the students of the basic education stage (the third primary stage) through a suggested strategy based on vocal awareness; to achieve this aim the researcher prepared the tools of the study represented in the list of basic reading skills for the third primary stage students; then clarified the steps and procedures of the suggested strategies ; afterwards came the preparation of a teacher's guide.

After applying the strategy and tools of the study ; the efficiency of the suggested strategy based on vocal awareness was reached to develop the reading skills of the third primary stage students.

Keywords: efficiency –strategy– vocal awareness–reading skills

يهدف هذا البحث إلى تحديد مشكلة البحث ، وخطة دراستها ، فيبدأ بالمقدمة تبين أهمية المشكلة، ومدى الاهتمام بها، ثم الإحساس بمشكلة البحث وتحديد أهدافها ، ومنهجها ، وخطواتها ، وأهميتها وفيما يلي توضيح لما سبق .

أولاً مقدمة :

تعد اللغة من أهم مميزات الإنسان الطبيعية والاجتماعية، وهي الوسيلة الفضلي للتعبير عن المشاعر والاحتياجات الخاصة بالفرد والجماعة، وتأتي أهمية اللغة العربية من أنها أحد مكونات المجتمع الرئيسية، ومن أهم عوامل البناء في مختلف الحضارات والثقافات، وهي السبب الرئيسي في قيام الدول وإنشاء المجتمعات المختلفة؛ لأن التّواصل الذي يتم عن طريق اللغة هو اللبنة الأساسية في عملية البناء هذه ، وقوة وبلاغة اللغة يعبر بشكل كبير عن تماسك المجتمع الناطق بها، واهتمامه بها وبقواعدها، وعلومها، وآدابها، وضوابطها، وهذا يعد من أشكال الرقي في التفكير والسلوك لدى المجتمعات المحافظة على لغتها. ولقد حظيت اللغة العربية بما لم تحظ به أية لغة من الاهتمام والعناية ، لأنها لغة القرآن الكريم وهذا بدوره أعظم شرف وأكبر أهمية للغة العربية؛ لأن الله جل جلاله اختارها من بين لغات الأرض ليكون بها كلامه الخالد الذي أعجز به من كان ومن سيأتي إلى قيام الساعة، ولا يكون هذا الإعجاز إلا لكون هذه اللغة تحتل ثقل الكلام الإلهي وقوة الخطاب الرباني.

للغة أربع مهارات رئيسية وهي الاستماع التحدث والقراءة والكتابة بالإضافة إلي الأساليب والتراكيب اللغوية والعلاقة بين هذه علاقة تأثير وتأثر في تكامل وترابط غير انفصال ومن ثم فإن فنًا من هذه الفنون يؤثر ويتأثر بنمو الفنون الأخرى .

• يتبنى البحث نظام التوثيق التالي:اسم المؤلف(ثنائي)،السنة،الصفحة.

ويشكل فن القراءة مكانًا بارزًا من فنون اللغة حيث تمثل القراءة أداة الفرد في اكتساب المعرفة ، والثقافة ، وهي الوسيلة الأولى لنقل الفكر الإنساني والتراث الحضاري من جيل إلي جيل .
(حسن شحاتة ٢٠٠٣ - ١٦)

فالقراءة هي عملية معرفية تقوم علي تفكيك رموز تسمي حروفًا لتكوين معني والوصول إلي مرحلة الفهم وهي جزء من اللغة، فالقراءة هي وسيلة استقبال معلومات الكاتب أو المرسل للرسالة واستشعار المعني وهي وسيلة للتعلم والتواصل مع الثقافات والحضارات ، وكل هذا يتم عن طريق استرجاع المعلومات المسجلة في المخ . كما تعد القراءة إحدى المهارات الأساسية في تعلم اللغة والتي يمكن للطفل اكتسابها في مرحلة مبكرة من عمره؛ بما يمكنه من التغلب على المشكلات التعليمية والاجتماعية التي قد تواجهه في المستقبل، وعلي الرغم من ذلك فإن الأبحاث في بلدان عدة تشير إلى أنه قد يتعذر على التلاميذ الملتحقين بالمدارس في السنوات الست الأولى قراءة نصوص بسيطة وفهم محتواها بشكل واضح . وتؤكد الأبحاث الحديثة في مجال تعليم القراءة أن اكتساب مهارات القراءة في عمر مبكرة، وبمعدل كاف، يمثل أحد الأساسيات التي ينبغي توافرها لإجادة القراءة في المراحل اللاحقة حيث إن اكتساب مهارات القراءة الأساسية تزداد صعوبة كلما تقدم الأطفال في العمر مما يعرضهم للرسوب وغالبا ما ينتهي بهم الأمر إلى التسرب من المدرسة.

(محمود الناقة ٢٠٠٢-١٥)

قد حث الإسلام علي تعلم القراءة فأول آية نزلت من القرآن ، تأمر بالقراءة التي هي مفتاح العلوم قال تعالى : (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ {١} خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ {٢} اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ {٣} الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ {٤} عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) العلق/١-٥ .

وتقوم وزارة التربية والتعليم بتنفيذ عديد من الدورات ، والبرامج التدريبية للمعلمين للنهوض بعملية القراءة للتلاميذ وخاصة في الصفوف الأولى ، كما أكدت على هدف الاستمرارية في مواكبة التغيرات الحالية ومن هذه التغيرات الحديثة مشروع القرائية ؛ حيث أن مشروع القرائية أحد المشروعات القومية المهمة لأنه يسهم بشكل فعال في تحسين مهارات القراءة والكتابة للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية ، كما أنه يعمل علي عدم الارتداد للأمية إذ أنه يعد برنامجًا وقائيًا للصفوف الأولى وعلاجيًا للصفوف التالية بالإضافة إلى ذلك أن توجه الوزارة في الفترة القادمة يتمثل في العودة إلى معلم الفصل (الأب البديل والأم البديلة)

ويهدف المشروع إلى تحسين نوعية التعليم ونتائج التعلم في المراحل التعليمية من الروضة إلى نهاية الصف الثالث الإعدادي وبدأ العمل في المشروع من سبتمبر ٢٠١١ في محافظات الفيوم وبني سويف والمنيا وقنا.

(وزارة التربية والتعليم برنامج تحسين الأداء التعليمي للبنات الدليل الإرشادي لتنمية مهارات القراءة للصف الثالث الابتدائي ، (جايلو ٢٠١١ ، ٥٥)
كما أن من أهداف التعليم الابتدائي هو :

- تنمية المهارات الأساسية المختلفة وخاصة المهارات اللغوية، وتعرف على أصول الأبجدية، وإكساب التلاميذ مهارات رسم الحروف والكتابة الصحيحة بخط جيد وحب القراءة والكتابة، وتعويد التلاميذ على المحادثة والتعبير عما يشاهدونه من رسوم وصور لإطلاق المخزون اللغوي الموجود لديهم .
- تزويد الطالب بالقدر المناسب من المعلومات في مختلف الموضوعات وتنمية المهارات العددية بمعرفة الجمع والطرح والقسمة والضرب والمهارات الحركية.
- تعريف الطالب بنعم الله على نفسه وبدنه وبيئته الجغرافية والاجتماعية وذلك ليحسّن الطالب علاقته بمن حوله، ويستغل نعم الله التي خلقها من نباتات وحيوانات وغير ذلك فيما يرضي الله سبحانه وتعالى وبما ينفع نفسه وبيئته.
- تنمية العمل اليدوي لديه ورفع شأنه بما يقدمه لنفسه وللآخرين، ليكون ممن يقدم النشاطات والإبداعات المتوافرة له وللجميع.
- تعريف الطالب ما عليه من حقوق وواجبات وفق سنّه وغرس حب الوالدين وما حوله في نفسه، وكذلك حب الوطن والانتماء إليه.
- توليد الرغبة لديه في حب العلم والعمل الصالح والاستعداد للمراحل القادمة في حياته.
(نشرة وزارة التربية والتعليم ١٩٩٤ أهداف اللغة العربية، مطابع الوزارة)
- وهناك أهداف عامة للقراءة منها:
 - تحسين تدريس القراءة في الصفوف الأولى في جميع المدارس الابتدائية .
 - تحسين مهارات اللغة الإنجليزية للصفوف الأولى في جميع المدارس الابتدائية.

• تحسين مهارات الحساب للصفوف الأولى في جميع المدارس الابتدائية في جميع المحافظات .

• علاج الطلاب ضعاف القراءة والكتابة من الصف الرابع حتى الثالث الإعدادي.
(محمود الناقه ٢٠٠٢-٢٢)

ويتضح مما سبق ومن أهداف القرائية التركيز على إجادة النطق والفهم القرائي ويمكن ترجمة ذلك عن طريق التركيز على مهارات الوعي الصوتي ويتميز الوعي الصوتي بأنه:

- ١- يمكن التلميذ من إجادة النطق ، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .
- ٢- يسهل تعلم الحروف الأبجدية للتلاميذ ؛ لأن عدد الحروف محدود كما أن لكل حرف صوتاً ثابتاً .
- ٣- يربط بين الرمز المكتوب ونطقه ، مما يساعد علي صحة النطق ، وعدم الخلط بين الأصوات المختلفة .
- ٤- يتفق مع المنطق ، فالتلميذ يتعلم أصوات الحروف وأشكالها ثم الكلمات ، ثم الجمل أي من البسيط إلي المركب .
- ٥- يعمل علي تنمية مهارات التعرف ، وفك الترميز لدي التلاميذ الضعاف في القراءة .
- ٦- يعمل علي تعرف التلاميذ للأصوات مما يمثل تأثيراً قوياً في قدرة التلاميذ علي تعرف الكلمات .
- ٧- يعمل علي زيادة انتباه القارئ لكل حرف في الكلمة ، مما يتفق مع طبيعة القراءة .
- ٨- يزيد من القدرة الإملائية والكتابة لدي التلاميذ .

(فريد بن علي الغامدي ٢٠١٨ : ١٨١)

كما تتحدد مستويات الوعي الصوتي في:

الوعي بالكلمات متشابهة الإيقاع أو القافية، الوعي بالمقاطع التي تتكون منها الكلمة، دمج الأصوات المسموعة لتكوين كلمات، تقطيع الكلمة إلى أصوات و التلاعب بالأصوات عن طريق حذف الأصوات ، أو استبدالها لتكوين كلمات جديدة.

(أحمد عواد ، ٢٠١٠ : ص ١٧)

ويتفق عديد من الباحثين علي أن مدخل الوعي الصوتي يشكل مؤشراً جيداً في اكتساب وتعلم القراءة كما أن تنميته تؤدي إلي تحسين قدرة التلاميذ علي القراءة ، وبخاصة تلاميذ الصفوف الأولى ، كما أن قدرة التلميذ علي تجزئة الكلمات إلي فونيمات مستقلة ، وضم هذه الفونيمات معاً تساعده علي التمكن من تكوين كلمات مختلفة ،ومن القدرة علي الربط بين الحرف والصوت الذي يدل عليه.

(خالد نسيم ، ٢٠١٤ ، ٦٥)

الوعي الصوتي له دور مهم في تمكين التلميذ من الربط بين الرمز المكتوب ونطقه ، مما يساعد علي صحة النطق وعدم خلط الأصوات المختلفة ، وهذا بدوره يسهم في تحسين مهارات القراءة .

(فتحي يونس ، ٢٠١٥ ، ص ٣٩)

يتضح مما سبق العلاقة الوثيقة بين مدخل الوعي الصوتي وتنمية مهارات القراءة. كما أن مدخل الوعي الصوتي من المداخل التي تساعد في تمكين التلاميذ من إجادة النطق ، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ، ويعمل علي تعرف التلاميذ للأصوات، مما يمثل تأثيراً علي تعرف الكلمات، ويعمل علي زيادة انتباه القارئ لكل حرف في الكلمة.

الإحساس بالمشكلة:

ولقد نبعت مشكلة الدراسة من المصادر الآتية :

١- من خلال عمل الباحث منذ أكثر من سبعة وعشرين عامًا في مجال القراءة مع تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.

٢- الدراسات والبحوث السابقة التي أثبتت تأثير الوعي الصوتي علي تنمية مهارات القراءة مثل دراسة (ماهر شعبان عبد الباري ٢٠١٧) ودراسة (عبير طوسون ٢٠١٦)، ودراسة (خالد سمير نسيم زايد ٢٠١٤) ودراسة (مجدي الشحات ٢٠١٢).

٣- الدراسة الاستكشافية: قام الباحث بملاحظة تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدرسة عمر بن الخطاب التابعة لإدارة الطود التعليمية بمحافظة الأقصر وذلك في يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ / ٩ / ٢٠١٨ وكان عددهم (٣٠) تلميذا عن طريق بطاقة الملاحظة التي تضمنت مهارات القراءة الأساسية وتوصلت إلي أن عدد (٢٥) تلميذا عندهم ضعف في بعض مهارات القراءة الأساسية.

ويتضح مما سبق أنه لم يتم اجراء دراسات وبحوث للتأكد من فاعلية استراتيجية قائمة علي الوعي الصوتي لتنمية مهارات القراءة في حدود علم الباحث.

تحديد مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة في عدم إجادة بعض التلاميذ القراءة، والافتقار إلي استراتيجية قائمة علي الوعي الصوتي لتنمية مهارات القراءة ، وللتصدي لهذه المشكلة يتطلب الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي .

كيف يمكن بناء استراتيجية قائمة علي الوعي الصوتي لتنمية مهارت القراءة الأساسية لدي تلاميذ (الصف الثالث الابتدائي) ؟

وينبثق من هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية :

أ- ما مهارات القراءة الأساسية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي ؟

ب- ما الاستراتيجية المقترحة القائمة علي الوعي الصوتي لتنمية مهارات القراءة الأساسية لدي الصف الثالث الابتدائي ؟

ج- ما فاعلية الاستراتيجية القائمة علي الوعي الصوتي لتنمية مهارات القراءة الأساسية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي ؟

أهداف البحث

هدف هذه البحث إلي:

- ١- تحديد مهارات القرائية الأساسية المناسبة لدي تلاميذ الصف الثالث الابتدائي .
- ٢- بناء استراتيجية مقترحة قائمة علي الوعي الصوتي لتنمية مهارات القرائية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي .
- ٣- تنمية مهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث، باستخدام الاستراتيجية القائمة علي الوعي الصوتي.

٤- حدود البحث:

اقتصر البحث على :

١. تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من مدرسة الحسينات التابعة لإدارة الطود التعليمية بمحافظة الأقصر مكان لتحديد المشكلة وتشخيصها وذلك لأن المدرسة ضمن المداس التي أقوم بالتوجيه عيها.
٢. الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ .
٣. المهارات القرائية الأساسية ، التعرف وبعض مهارات الفهم لحاجة تلاميذ الصف الثالث الابتدائي لتلك المهارات.

مصطلحات البحث :

١- فاعلية :

عرف (محمد زقوت ، ٢٠١٠ : ١٠) الفاعلية بأنها " : الدرجة التي تتحقق بها الأهداف التعليمية والتربوية للبرنامج ".
وعرفها (أحمد عواد، ٢٠١٠ : ٦) : " هي قدرة البرنامج على تحقيق نتائج ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتنمية مهارات القرائية "وتعرف في البحث الحالي : مدي الأثر الذي يمكن أن تحدثه استراتيجية قائمة علي الوعي الصوتي لتنمية مهارات القرائية لدي تلاميذ الصف الثالث الابتدائي .

٢ - إستراتيجية :

تعرف أنّها مجموعة من القواعد والمبادئ التي ترتبط بمجال معين، وتساعد الأفراد المرتبطين به من اتخاذ القرارات المناسبة بناء على مجموعة من الخطط الدقيقة، والتي تعتمد على وضع الاستراتيجيات الصحيحة للوصول إلى تحقيق نتائج ناجحة، وتعرف أيضاً، بأنها الأفعال، والأساليب التي تسعى إلى تحقيق الأهداف المخطط لها، مع الأخذ بعين الاعتبار كافة العوامل التي تؤثر على إمكانية حدوثها، أو تطبيقها بشكل فعلي، لذلك من المهم الحرص على تعديل الاستراتيجيات المتبعة في حال عدم مناسبتها للأحداث الواقعية المرتبطة بها، وحتى لا تؤثر على مسار تحقيق الأهداف بأسلوب صحيح. (حسن شحاتة ، زينب النجار (٢٠٠٣ ، ص ٣٩)

٣- الوعي الصوتي :

يعرف الوعي الصوتي على أنه" المعرفة الخاصة بأصوات اللغة ومبناها ، حيث تشمل هذه المعرفة الوعي لتراكيبات الكلمة، القدرة على التحكم بأجزائها والقدرة على إدخال التغييرات المختلفة على الكلمة المراد، الأمر الذي يتطلب فصل الكلمة عن معناها وعن المرجع الذي تمثله، واعتبارها قالباً مركباً من عدة أجزاء، مقاطع وأصوات"

أسماء فرج ،سيد علي (٢٠١٥ ، ص ٥٥)

ويقصد بالوعي الصوتي في الدراسة الحالية هو: تعرف أصوات الحروف ونطقها نطقاً سليماً وإخراجها من مخارجها الصحيحة أثناء القراءة مع الفهم .

٤ - القرائية:

ويرتبط مفهوم القرائية في البحث الحالي بمفهوم القراءة وعلى ذلك فالقرائية كالقراءة، فمفهوم القراءة عملية تفكير معقدة، تشمل تفسير الرموز المكتوبة (الكلمات والتراكيب)، وربطها بالمعاني، ثم تفسير تلك المعاني وفقاً لخبرات القارئ الشخصية، وبناء على ذلك فإن القراءة تتضمن عمليتين متصلتين هما : العملية الأولى (ميكانيكية) ويقصد بها رؤية

القارئ للتراكيب والكلمات والحروف المكتوبة عن طريق جهاز البصر، والنطق بها بواسطة جهاز النطق.

العملية الثانية (عقلية) : يتم من خلالها تفسير المعاني، وتشمل الفهم الصريح (المباشر) والفهم الضمني (غير المباشر أو فهم ما بين السطور) والاستنتاج ، والتذوق والاستمتاع ، والتحليل ، و نقد المادة المقروءة ، وإبداء الرأي فيها والفهم (وزارة التربية والتعليم الدليل الإرشادي لتنمية مهارات القراءة الصف الثالث الابتدائي مشروع تحسين الأداء التعليمي للبنات جايلو، ٢٠١١).

إجراءات البحث :

سار البحث في الإجراءات التالية :

(١) للإجابة عن السؤال الأول : ونصه ما مهارات القراءة المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟ وذلك من خلال

أ- مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع البحث .

ب-التوصل إلي قائمة مبدئية بمهارات القراءة .

ج-وضع القائمة في صورة استطلاع رأي وعرضها علي المحكمين.

د- تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين .

هـ-التوصل إلي قائمة لمهارات القراءة المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي .

(٢) للإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما الاستراتيجية المقترحة القائمة علي الوعي الصوتي لتنمية مهارات القراءة الأساسية لدي تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟ وذلك من

خلال

أ- تحديد أهداف الاستراتيجية.

ب- تحديد دروس الاستراتيجية .

ج- تحديد خطوات الاستراتيجية القائمة علي الوعي الصوتي .

د- تحديد الأنشطة والوسائط التعليمية المصاحبة للاستراتيجية.

- هـ- تحديد أساليب التقويم المصاحبة للاستراتيجية.
و- بناء دليل معلم في ضوء الاستراتيجية المقترحة.
ز- بناء دليل أنشطة التلميذ لتنفيذ الاستراتيجية .
(٣) وللإجابة عن السؤال الثالث ونصه : "ما فاعلية استراتيجية قائمة علي الوعي الصوتي ، لتنمية مهارات القراءة الأساسية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي "؟ قام الباحث بالآتي:

- أ- بناء اختبار مهارات القراءة وضبطه ضبطاً علمياً سليماً .
ب- اختيار مجموعة الدراسة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي .
ج- تطبيق أدوات الاختبار قبلياً علي مجموعة البحث.
د- تطبيق الاستراتيجية علي مجموعة البحث.
هـ- التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة علي مجموعة البحث .
و- رصد النتائج ،ومعالجتها إحصائياً .
ز- تفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات.

أهمية البحث :

يفيد هذا البحث :

١- **المعلمين :** عن طريق تقديم استراتيجية مقترحة تعمل علي رفع مستوي التحصيل عند تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في اللغة العربية من خلال أساليب حديثة وجديدة.

٢- **التلاميذ :** تساعد التلاميذ علي اكتساب مهارات القراءة الأساسية وذلك تعرف نطق الحروف وأصواتها وقراءة المقاطع والكلمات ثم الجمل مما يمكنهم من تنمية مهارات القراءة لديهم وتنمية مهاراتهم في معرفة الفرق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة والهاء ، قراءة المد بأنواعه، قراءة كلمات بها حروف تنطق ولا

تكتب، وكذلك قراءة كلمات بها حروف تكتب ولا تنطق بهدف تحسين العملية التعليمية.

٣- الباحثين : تمهيد الطريق أمام كثير من الدراسات والأبحاث في مجال القراءة.

نتائج الدراسة :

للإجابة عن التساؤل الأول ونصه : ما مهارات القراءة الأساسية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟ تم إعداد قائمة بمهارات القراءة المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، واشتقاقها من مصادر عدة ، ووضعها في صورة مبدئية متضمنة عدة مهارات ، ثم عرضها علي مجموعة من المحكمين ؛ للتأكد من ومناسبتها وصدقها، ومدى أهميتها وصياغتها اللغوية ، وفي ضوء ما أسفرت عنه آراؤهم تم التوصل للقائمة النهائية بمهارات القراءة المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي وهي كالاتي:

- ١- يتعرف أسماء الحروف .
- ٢- يتعرف الحركات القصيرة (فتحة ، ضمة ، كسرة) .
- ٣- يتعرف الحركات الطويلة (الألف ، الواو ، الياء) .
- ٤- يميز بين الحركات القصيرة ، والطويلة عند النطق.
- ٥- يتعرف صوت الحروف (أول ، وسط ، آخر) الكلمة.
- ٦- يقرأ الكلمات المكونة من حرفين أو ثلاثة أحرف.
- ٧- يقرأ الكلمات التي بها حرف مد .
- ٨- يميز بين المد والممدود عند قراءة الكلمة .
- ٩- يقرأ الأسماء قراءة صحيحة .
- ١٠- يقرأ الافعال قراءة صحيحة .
- ١١- يميز بين الأصوات المتقاربة في المخرج (س ص - د ض - ق ك).
- ١٢- يتعرف الفرق بين اللام الشمسية. والقمرية.
- ١٣- يقرأ الحرف المشدد قراءة صحيحة .

- ١٤- يميز فى النطق بين التتوين نصباً ورفعاً وجرأً.
- ١٥- يميز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة.
- ١٦- يميز بين التاء المربوطة والتاء عند الوقف .
- ١٧- يميز بين الألف اللينة والياء .
- ١٨- يميز فى النطق بين الأصوات التى تكتب ولا تنطق وبين الأصوات التى تنطق ولا تكتب .
- ١٩- يدمج بعض الأصوات المفردة لتكوين كلمات جديدة .
- ٢٠- يقرأ كلمات قراءة صحيحة وفق مقاطعها الصوتية .
- ٢١- يقرأ فقرة مكونة من جملتين أو أكثر .
- ٢٢- يقرأ الجمل والكلمات دون حذف .
- ٢٣- يقرأ الجمل والكلمات دون إضافة .
- ٢٤- يقرأ الجمل والكلمات دون تكرار .
- ٢٥- يقرأ الضمائر.
- ٢٦- يحدد معنى الكلمة.
- ٢٧- يحدد مضاد الكلمة .
- ٢٨- يستنتج دلالة الكلمة من السياق.
- ٢٩- يحدد الفكرة الرئيسة من النص المقروء.
- ٣٠- يضع عنواناً مناسباً للمقروء.

وللإجابة عن السؤال الثانى : ونصه ما الاستراتيجية المقترحة القائمة على الوعي الصوتي لتنمية مهارات القراءة الأساسية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ؟ قام الباحث بالاتي :

- د- تحديد الهدف من الاستراتيجية .
- هـ- مصادر بناء الاستراتيجية.

و- الإطار العام لمحتوى الاستراتيجية.

ز- تحديد الاستراتيجيات المناسبة ، من الوعي الصوتي .

ح- خطوات الاستراتيجية.

ط- تحديد طرق التقويم المصاحبة الاستراتيجية.

وفي ضوء ذلك تم إعداد دليل معلم في ضوء الاستراتيجية ، ليستعين بها القائم بالتدريس في تنمية مهارات القراءة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي. وإعداد دليل أنشطة التلميذ ليستعين به التلاميذ في تنمية مهارات القراءة الأساسية .

ولإجابة عن السؤال الثالث ونصه : ما فاعلية استراتيجية قائمة علي الوعي الصوتي لتنمية مهارات القراءة الأساسية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي ؟ تم وضع الفرض الآتي:

يوجد فرق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة ككل لصالح التطبيق البعدي " .

وقام الباحث من التأكد من صحة الفرض علي النحو التالي :

للتحقق من صحة الفرض والذي ينص على: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (≥ 0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة، وتم حساب (t-test) لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة، قبل وبعد تدريس الاستراتيجية القائمة علي الوعي الصوتي والجدول التالي يلخص هذه النتائج

ويمكن تفسير النتائج السابقة كما يلي :

تبين من النتائج السابق عرضها ،ومن درجات التلاميذ في الاختبار البعدي علي مهارات القراءة والتي تدل علي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة – لصالح التطبيق البعدي .

يمكن إرجاع هذه الفروق وتفسير هذه النتيجة إلي المتغير المستقل، الاستراتيجية القائمة علي الوعي الصوتي، والمهارات التي تم تدريب التلاميذ عليها لها أثر واضح في تنمية مهارات القراءة لدي تلاميذ الصف الثالث الابتدائي حيث الاستراتيجية بنيت علي إشراك أفراد العينة من التلاميذ في الأنشطة ، وأن يتفاعلوا معاً مما ساعد علي توفير بيئة تفاعلية يكون فيها التلاميذ أكثر تفاعلاً ، وإيجابية ، مع وجود جو تفاعلي بين المعلم والتلاميذ أيضاً ، إشاعة جو من الالفة والثقة المتبادلة ، وتوصل التلاميذ بأنفسهم إلي معلومات ، وخبرات جديدة ، وتطبيقها في مواقف حياتية ودراسية جديدة ، مما يؤكد علي فاعلية الاستراتيجية القائمة علي الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة لدي تلاميذ الصف الثالث الابتدائي .

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسات وبحوث كثيرة منها :

دراسة مجدي محمد أحمد الشحات، (2012) :التي هدفت إلي قياس أثر مهارات الوعي الصوتي في التعرف علي الكلمات لدي تلاميذ ذوي صعوبات التعلم وقد أشارت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في الوعي الصوتي لصالح التلاميذ العاديين ، كما اشارت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في تعرف علي الكلمات لصالح التلاميذ العاديين ، كما أشارت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ بين درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي في الوعي الصوتي والتعرف علي الكلمات .

وكذلك دراسة خالد سمير نسيم زايد (٢٠١٤) :أثر استراتيجية الوعي الصوتي فى تنمية القراءة الجهرية وفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية التي هدفت إلى تنمية مهارات القراءة الجهرية وفاعلية الذات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك باستخدام استراتيجية الوعي الصوتي، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية استراتيجية الوعي الصوتي فى تنمية مهارات القراءة الجهرية .

ودراسة أسامة حسين عبد الجواد (٢٠١٤) التي هدفت إلى محاولة تحسين الأداء القرائي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ، الذين يعانون ضعفا قرائيا كماهدفت إلى تدريب التلاميذ على بعض مهارات الوعي الصوتي ، ومدى ما يمكن أن تحدثه من تحسن فى أدائهم القرائي وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق بين متوسطات درجات التلاميذ فى الاختبار البعدي فى مهارات الأداء القرائي . كما توجد فروق بين متوسطات درجات التلاميذ فى الاختبار البعدي فى مهارة التعرف على أصوات الحروف و مهارة تمييز الحروف المتشابهة صوتاً ، ومهارة تعرف على الكلمات ، ونطقها نطقاً صحيحاً من حيث البنية.

ودراسة عبير طوسون أحمد (٢٠١٦) :والتي تهدف قياس فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات الوعي الفونولوجي وأثره على تحسين مهارة القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج فى تحسين مستوى الوعي الفونولوجي والذي كان بدوره له أثر فى تحسن القراءة لدى التلاميذ.

ودراسة ماهر شعبان عبدالباري (٢٠١٧) : والتي ستهدف الدراسة التحقق من فاعلية استراتيجية المسرد الإملائي فى تنمية مهارات الوعي الصوتي والكتابة الهجائية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، واكتشاف العلاقة بينهما وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية استراتيجية المسرد الإملائي فى تنمية مهارات الوعي الصوتي.

المحور الثاني : توصيات الدراسة :

وفي ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة الآتية بما يلي :

- ١- عقد دورات تدريبية، وورش عمل لمعلمي اللغة العربية وخاصة معلمي الصفوف الأولى من التعليم الأساسي ، علي استخدام قائمة مهارات القراءة المبنية علي الوعي الصوتي ، وذلك لتدريب تلاميذهم عليها .
- ٢- الابتعاد عن أساليب التدريس التقليدية التي تهمل دور المعلمين ، وتقل روح الابتكار لديهم ، واستخدام طرائق تدريس حديثة يكون النشاط فيها ركيزة رئيسية .
- ٣- إعداد أدلة إرشادية لمعلمي اللغة العربية في جميع المراحل التعليمية بالأنشطة الإثرائية المتنوعة والمناسبة لمهارات القراءة .
- ٤- دعوة مؤلفي مناهج اللغة العربية والقراءة بشكل خاص ، ومطوريها إلي إعادة تنظيم محتوى المادة ، وربطها بالأنشطة الإثرائية المناسبة .
- ٥- تشجيع التلاميذ علي ممارسة الأنشطة والمهارات الخاصة بالقراءة واختيار المناسب لهم، وعمل مسابقات في المهارات القرائية بين التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة ، وتقديم جوائز للفائزين .
- ٦- ينبغي أن يتبنى موجهو اللغة العربية برامج علاجية متنوعة ، لزيادة تحصيل واتجاه التلاميذ نحو القراءة في المراحل التعليمية المختلفة .
- ٧- جعل عملية ممارسة مهارات القراءة مستمرة ، ودائمة ، لمواكبة التغيرات الجديدة في مجال التعليم .
- ٨- الاهتمام باستخدام الوسائل الحديثة، وتكنولوجيا التعليم في تدريس القراءة ، وربطها بمتغيرات العصر .
- ٩- اهتمام اختصاصي المناهج عند صياغة محتويات مناهج اللغة العربية بشكل عام ، والقراءة بشكل خاص ، بالمدخل والأساليب الحديثة التي تدفع التلاميذ إلي اكتشاف المعرفة بأنفسهم ، والتفكير في حل مشكلات مجتمعهم ، واستخدام البيئة المحلية لجمع المعلومات ، نظرا لما أظهرته هذه الدراسة من إيجابية وتفاعل لدي التلاميذ عند دراستهم لمحتوي قائمة مهارات القراءة المصاغة ببعض هذه الأساليب .

١٠- توفير بيئة تعليمية تقوم علي الثقة المتبادلة ، والعلاقات الودية بين التلاميذ وبعضهم البعض وبينهم وبين المعلم ، بحيث يشعر فيها التلاميذ بالأمان والاستمتاع بما يدرسه ، وتقلل من حده القلق والتوتر والخوف من الفشل لدي التلاميذ .

المحور الثالث : مقترحات الدراسة :

انطلاقاً من النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث ، وفي ضوء التوصيات السابقة يقترح الباحث القيام بالبحوث والدراسات الآتية :

- ١- إجراء بحوث ودراسات مماثلة لتنمية مهارات أخرى في مراحل التعليم المختلفة .
- ٢- استخدام الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات القراءة لدي تلاميذ رياض الأطفال ، حتي يبدأ في سن مبكرة.
- ٣- دراسة أثر استخدام مهارات القراءة القائمة علي الوعي الصوتي في علاج صعوبات التعلم من مراحل التعليم المختلفة .
- ٤- إجراء دراسة مماثلة باستخدام استراتيجية قائمة علي الوعي الصوتي ، وتطبيقها علي عينة أكبر نتائج الدراسة الحالية .
- ٥- دراسة فاعلية استراتيجية في علاج الأخطاء الاملائية في المراحل الدراسية المختلفة .
- ٦- بناء برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة و فاعليته في تنمية القراءة الجهرية لدي تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي .
- ٧- بناء برنامج مقترح لتدريب لمعلمي اللغة العربية في أثناء الخدمة علي ابتكار واستخدام استراتيجية الوعي الصوتي في تنمية المستويات العليا للمعرفة

المراجع العربية :

- ١- أبو بكر بن عبد القادر الرازي (١٩٩٥) مختار الصحاح ، تحقيق :محمود خاطر، مكتبة لبنان ، بيروت ، ج ١ .
- ٢- إبراهيم فريج حسين (٢٠١٧) تقييم مستوي الأداء القرائي ببرنامج القرائية علي ضوء معايير الدراسة الدولية لقياس تقدم التنوير القرائي pirls .
مجلة كلية التربية جامعة المنوفية العدد الرابع الجزء الثالث ٢٣٢-٢٣٥
- ٣ -أحمد أحمد عواد : (2010) فاعلية برنامج في تنمية الوعي الصوتي وأثرة علي تحسين سرعة القراءة لدي تلاميذ صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية بدولة قطر ، مجلة الطفولة والتربية كلية رياض الاطفال - جامعة الاسكندرية ، مصر .
يناير ١٧ - ٦٦
- ٤-أسامة حسين كامل عبد الجواد (٢٠١٤) : أثر استخدام بعض مهارات الوعي الصوتي في تحسين الأداء القرائي لدى عينة من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ضعاف القراءة ، رسالة ماجستير ، جامعة الفيوم - كلية التربية - قسم علم النفس التربوي.
- ٥-أسماء سيد فرج علي ٢٠١٥ فاعلية استراتيجيات تعليمية قائمة علي مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات الوعي الصوتي والتحدث والقراءة الجهرية رسالة دكتوراه كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة
- ٦-الحوامدة أبوشرخ ، باسم علي وشاهر دياب (٢٠٠٥) .: تعليم اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى. "الطبعة الأولى ،دار جريز للتوزيع والنشر.
- ٧-السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٢) : سيكولوجية المهارات، مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع . القاهرة .

- ٨--جبريل أحمد حميده (٢٠٠٤) :فاعلية المفردات اللغوية لدي متعلمي اللغة العربية من الناطقين بالانجليزية في تعلمها القراءة الجهرية رسالة ماجستير غير منشورة معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة
- ٩-جمال سليمان عطيه (٢٠٠٤) :فاعلية استراتيجيات تعلم الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي مجلة كلية التربية بنها العدد السادس والتسعون جامعة الزقازيق ٤٨
- ١٠-حامد زهران (٢٠٠٥) : علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ، عالم الكتب للنشر ، ط٦ ، القاهرة.
- ١١-حسن السلوادي (٢٠٠٤) : اللغة العربية والتطور الحضاري ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد السابع .
- ١٢-حسن شحاتة، وزينب النجار (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة .
- ١٣-حسني عبد الباري عصر (٢٠٠٥) : الفهم عن القراءة، طبيعة عملياته وتذليل مصاعبه ، مركز الاسكندرية للكتاب ، الإسكندرية
- ١٤-خالد سمير نسيم زايد (٢٠١٤) : أثر استراتيجيات الوعي الصوتي في تنمية القراءة الجهرية وفاعلية الذات لدي تلاميذالمرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- ١٥-دراسة هدى محمد محمود هلالى (٢٠١٢) : فاعلية الأنشطة القصصية في تنمية مهارات الوعي الصوتي و أثره على المهارات اللغوية لدي طفل الروضة ، كلية التربية جامعة حلوان .
- ١٦-رشدي طعيمة (٢٠٠٩) :الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها، وتطويرها، وتقويمها، دار الفكر العربي للطبع والتوزيع، ط٢ القاهرة.

- ١٧-رشدي طعيمة ومحمد الشعبي (٢٠٠٦) تعليم القراءة والأدب، إستراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة
- ١٨-سلوي عزازي (٢٠٠٠) : فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة لدي تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ، المكتبة الالكترونية الشاملة ، القاهرة .
- ١٩-سيد السايح حمدان (١٩٩٤) : أثر برنامج مقترح في أحكام التجويد علي تنمية مهارات القراءة الجهرية عند طلاب الفرقة النهائية شعبة اللغة العربية بكلية التربية ، مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي ، العدد السابع ، ديسمبر .
- ٢٠-صلاح عميرة محمد (2002) :برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ غرف المصادر بالمدرسة الابتدائية التأسيسية بدولة الامارات العربية المتحدة ،دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس مصر .

- Anna- Lisa(٢٠٠٨) : " is Phonological awareness training Influential in The aquisition of letter – sound Corres Pondere Knowledge M.alearention University , Canada. P .

82

-savage johm(2010)three approaches to phomics washington:edu cators pulihing service

-(Gillon,2001,67-90)enhancing the bhonological brocessimg skills of children with sbasic reading disapilit of erobean gournal of disorders of communication

- Savage , John (2010) : three Approaches to Phonics. Washington : Education Publishing Service. P . 56

- Ericson, Lita , Maria Fraser (2006): the Phonological Awareness handbook for kindergarten and primary teachers thirteen Printing New York: International Reading Association , p 40
- Adams M . (1999) : Beginning To read . Thinking and Learning .about print . Cambridge , MA, MIT press. P . 87